وورق الشجر وعدد الرمل والحصى لغفرتها لك بهذا
الى والاقبال منك علي ودعائك اياي **شعر**
ما لي جلد اليك اشكو ارحم ذلي فانت قادر
الباطن بالجفا خراب والظاهر للوشاة عامر

الحديث الثالث والستون بعد المائة روي ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
بينما رجل ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فقال
لاهله اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في البر ونصفي
في البحر يوم ريح ففعلوا ذلك فقال الله سبحانه وتعالى للريح ادّكما
ما اخذتني فاذا هو قائم بين يدي ربه فقال لم فعلت ثم قال له ما حملك
على ما صنعت فقال استحياء منك فقال عز وجل اليس قد
لقيتني موحدا قال بلى يا رب قال سبحانه اذهب فقد غفرت لك

حكاية حكي عن ممشاذ الدينوري رحمه الله انه قال دخل
علينا فقير فقال يا ممشاذ هل في رباطك موضع نظيف يموت
فيه الفقير فقلت له كالمستخف بشأنه ادخل ومت حيث شئت

٨٧
من الرباط فهو نظيف فدخل وتنبهت لحاله فاذا هو قد اغتسل
وصلى ركعتين واستلقى مستقبل القبلة فنهضت اليه فاذا هو
يعالج سكرات الموت ودموعه تجري على خديه فدنوت منه
ومسحت دموعه بطرف ردائي ففتح عينيه وقال يا ممشاذ دعني
القارب ودموع الحسرة على خدي فقلت يا اخي هل لك من حاجة
فقال ان تعينني بهمتك لعلي اقبض على التوحيد ثم قال يا ممشاذ
في طرف ردائي دينار فخذه فاذا مت على التوحيد فاشتري به
سكرا ولوزا وفرقه على اطفال المسلمين وقل هذا نثار عرس
ذلك الفقير فقلت يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان ترجمان
فمن اين اعلم عقد قلبك اذا اعتقل لسانك فقال يا ممشاذ صدقت
ولكن اذا اخذت في امري ودفنتني فانتظرني فاني سوف اشكرك
ثم قضى نحبه قال فلما دفنته جلست ليلتي انتظره فاذا هو
قد اقبل وقت السحر متغير اللون فقال السلام عليك يا ممشاذ
فقلت وعليك السلام ابطأت علي فقال نعم كان الحق يعاتبني
فقلت وما كان العتاب قال يا ما استحييت مني تتشكو الى ممشاذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)